

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (4/03) | عيسى عليه السلام

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم والله سميح عليم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى وسلم عليهم وعلى الهم والهم واصحابهم سلاما ابدا دائما محتفى اما بعد 00:00:57

ايها الاخوة الكرام ايها المسلمين في كل مكان معاشر - 00:01:17 المشاهدين والمشاهدات سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركاته حياكم الله الى هذا البرنامج الجديد والمتجدد في الصفوة صفوة

الرسل وصفوة الخلق وصفوة العباد وحلقتنا في هذا اليوم عن نبي الله عيسى ابن مريم - 00:01:43

عليه وعلى نبينا وسائر انباء الله افضل صلاة وازكي سلام ان عيسى ابن مريم ايها الاخوة كلمة الله وروح منه خلقه الله جل وعلا 00:02:04

يجعل في خلقه معجزة بان خلقه من انتى بلا ذكر - 00:02:43

وادم قبله خلقه الله جل وعلا من غير انتى ولا ذكر وخلق الله حوا وجعلها من ذكر بلا انتى وخلق سائر الادميين من انتى وذكر لهذا 00:02:42

قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:24 في اعجازه في خلق عيسى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فمن حاجتك فيه من بعد ما جاءك

من العلم تعالوا ندعوا ابنانا وابناءكم - 00:02:24

ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل اي دعاء الى الله جل وعلا. فنجعل لعنة الله على الكاذبين هذا الشأن في عيسى لان خلقه 00:02:42

في ابداع وفيه اصطفاء مريم عليها السلام - 00:03:01

اووصت امها امرأة عمران وليس عمران هنا ابو موسى عليهما السلام وانما عمران اخر او صت ام مريم ان ما في بطنه فانه منذور لله 00:03:01

محررا تظن انه ولد فجاءت البنت مريم - 00:03:25

وجعلتها محررة متبولة امتحن الله مريم بان اقبلها من غير ذكر من يطأها انسى فجاءت قومها بهذا المولود المعجزة فاتت به 00:03:25

قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا - 00:03:46

فريدة عظيمة وفعلها شنيعا ظنوا بها ظن السوء وهي لم تجبهم ولا ترد عليهم لان الله اوحى اليها الا ترد الا رمزا ولانها صامت عن الكلام 00:03:46

الله جل وعلا فاشارت اليه - 00:04:06

يخاطبوا هو قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ما جرت العادة ان الطفل الممهود الصغير انه يتكلم حتى يتعلم الكلام مما يسمعه 00:04:06

فعدنئذ نطق هذا المولود هذا المعجزة - 00:04:25

كلمة الله الذي خلقه بكلمة كن وروح منه لانه من سائر الارواح التي خلقها الله خلقه الله جل وعلا وجعل فيه هذا الاعجاز قال اني عبد 00:04:25

الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا - 00:04:45

وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا هذا شأن الاعجاز في خلق 00:04:45

عيسى جعله الله جل وعلا صفوة حتى في خلقه - 00:05:03

تميز بهذا عن سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام واختسمت فيه طائفتان وقالت اليهود هو ابن زنا وامه مريم زانية وبغي حاشاها 00:05:03

حاشاها عليهما السلام من هذا القول الفظيع الشنيع وغلت النصارى - 00:05:03

فأخذت جانبا اخر بالزيادة والغلو فقالوا انه الله ابن الله وان الله تعالى بعظمته نزل على مريم فجاء منها بهذا المولود الذي هو ابن الله.

تعالى رب عما يقول الطالمون علوا عظيما - 00:05:25

وتوسط اهل الاسلام لان دينهم دين الوسطية والعدل والخيار. لا غلو ولا شطط لا شدة في الغلو والزيادة ولا شدة في الاتهام والقبح والمذمة فعيسى عندهم عليه الصلاة والسلام كما ادم - 00:05:43

كما سائر الانبياء خلقهم الله جل وعلا والله على كل شيء قادر يخلق من غير اب ولا ام كما في ادم يخلق من انتي بلا ذكر كما في عيسى. يخلق من ذكر بلا - 00:06:06

انشى كما في امنا حوا يخلقنا من ذكر وانشى كما هو في عامة عامة هؤلاء الخلق من الانس والجن ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:06:19

العبرة والاعجاز وفي هذه البراعة والابداع في خلق الخالق سبحانه وتعالى الذي لا نجد معه الا ان نقول امنا به انه سبحانه على كل شيء قادر وعيسى كلمة الله روح منه - 00:06:35

كلمة الله خلقه بكلمة كن وروح من اي من سائر الارواح التي خلقها ربي جل وعلا في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:52

اسمع لها ايها المؤمن وانت ايتها المؤمنة ان كنتم تريدون ان تكونوا من عباد الله المصطفين من عباد الله المخلصين من عباد الله الاخلاص الناجين قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واني عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق - 00:07:24

اي لا مريم في هذا كله شهد بها شهادة يقين ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي وان كان عمله يسيرا وان كان عمله قليلا اذا قام بفرانظ الله عز وجل عليه - 00:07:40

هذا الحديث في الصحيحين عيسى عليه الصلاة والسلام نسا وبرع قومه في الطب وبرعوا في الادوية فاتاه الله جل وعلا معجزة من جنس ما برع به قومه كان يمسح على المريض - 00:07:54

ويرجع صحیحا یمسح على الراکمة الذي لا یسمع ویرجع سمعیا یمسح على الاعمی ویرجع بصیرا یمسح على الابکم الذي لا ینطق یرجع متکلما بل جعل الله في يده معجزة وجعل له ایة - 00:08:14

انه يحيي الموتى في قوم برعوا بالطب وبرعوا باسباب العلاج لماذا؟ ليريهم الله جل وعلا قوته ويريهم عظيم قدرته انه مهما بلغ عندکم من هذا العلم فاني اوتی عبدي شيئا يفوق ذلك لتوقنوا بأنه ليس من جنس البشر - 00:08:38

اما اتاه الله بهذه الاية وانما هو مرسل من الله مؤيد بهذه المعجزة ولهذا سمي عيسى عليه السلام بال المسيح لانه يمسح على الوجه وعلى المرظ وعلى الكسيح فيرجع صحیحا معافا - 00:09:02

ما كان به بأس والمسيح مسيحان مسيح الضلالة ومسيح الهدایة مسيح الهدایة عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله ابن مريم عليها السلام، عليهم السلام اما مسيح الضلالة اما مسيح الغواية - 00:09:20

فهو المسيح الدجال مسيح لانه ممسوح العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كانها ممسوحة والدجال لکذبه وعظيما بهتانه فاعظم دجله انه ادعى انه رب العالمين وسيخرج المسيح الدجال في اخر الزمان - 00:09:40

وسيلته المسيح مسيح الهدایة عيسى ابن مريم ومسيح الضلالة المسيح الدجال فيقتل ويقهر ويغلب المسيح ابن مريم مسيح الهدایة المسيح الدجال مسيح الضلالة في اخر الزمان وجعل الله خروجهما وظهورهما - 00:10:01

من ايات الساعة الكبرى جاء في صحيح مسلم من حديث حذيفة بن اسید الغفاری رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا من مكان عالي ونحن نتذکر - 00:10:22

كان الصحابة يتذکرون لماذا تذکروا هؤلاء الصفة ما تذکروا بالكرة ولا بالاسهم ولا بالنساء ولا بالاراضي ولا بالاموال ولا بالفخر والحساب تذکروا امر دينهم وعقيدتهم فقال ما تذکروه؟ قلنا نتذکر الساعة يا رسول الله - 00:10:38

قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات هذه التي سماها العلماء علامات الساعة الكبرى حتى تروا قبلها عشر ايات ذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى - [00:10:58](#)

والدخان والدجال وننزل عيسى ابن مريم وخروج يأجوج وأموج وثلاثة خسوف خص في المشرق وخمس في المغرب وخمس في هذه الجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشره - [00:11:14](#)

ويقتل عيسى اذا نزل واخليا كفه على جناح ملك لين ينزل من الجنة لان الله رفعه اليها بعدها هؤلاء الاعداء خصوم الرسل المعاندون الكافرون كفروا بنبوته وجعل الله شبهه - [00:11:32](#)

وشبهه على من؟ على من وشى به وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم من رفعه الله اليه لقيه النبي عليه الصلاة والسلام في السماء الثالثة لما عرج به عليه الصلاة والسلام في المعراج - [00:11:51](#)

بل اما النبي بهم اماما في بيت المقدس اظهارا لشرفه على الانبياء وشرف امته على الامم غيرها ينزل عيسى واضعا كفه على جناح ملك اذا طأطا قطر من الجنة واذا رفع تحذر منه الجمان كاللؤلؤ اي مما - [00:12:08](#)

اصابه ولحقه من نعيم الجنة التي عهده بها قريب فينزل اذا المسلمين اصطفوا لصلات الفجر خلف اميرهم وولي امرهم المهدى اذا نزل عيسى استبشر المؤمنون بنزوله لانهم امنوا بنزوله يقدمونه اماما - [00:12:27](#)

يقول بعضكم امام لبعض تكراة لهذه الامة لان عيسى ينزل لا على انه النبي رسول بشرعيته التي نسخت وبدلت ولكن ينزل على انه عامل حاكم بشرعيه نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:12:45](#)

وهذا الميثاق الذي اخذه الله على الانبياء قبله يقدمونه ويقول بعضكم لبعض اماما تكراة لهذه الامة ويهرب الدجال اذا سمع بنزول عيسى فيطلب عيسى ويلحقه حتى يدركه بباب لد فاذا رأى الدجال بعينيه عيسى انذاب كما ينذاب الملح بالماء فيعالجه عيسى برمج فيطعنه في لبته فيقتله - [00:13:04](#)

المسلمين اثر دمه ويريحهم من شره هذا عيسى فيبقى مع المؤمنين سينينا قليلة ينعمون بانعم نعمة ثم يبعث الله جل وعلا رحمة طيبة تقبض المؤمنين بأفة بي تحت اباطهم فلا يبقى في الارض الا شرار اهلها - [00:13:27](#)

ويدفن عيسى مع المسلمين لانه من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هذا طرف من هذا الصفي من صفة رسول الله. من اولي العزم من الرسل عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا وانبياء الله جميعا افضل صلاة وازكي سلام - [00:13:46](#)

واذا سلمتم على المرسلين اذا سلمت على النبي فسلموا على المرسلين اجمعين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم على فسلموا على المرسلين. فانما انانبي من المرسلين. رواه الامام احمد بسند جيد - [00:14:05](#)

هذا اوان انتهاء هذه الحلقة. فالى لقاء قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين - [00:14:19](#)

وفقههم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم ذرية بعضها من والله سميع عليم - [00:14:40](#)